

السعودية توافق على إصدار تراخيص دور السينما في البلاد بعد حظر مطبق منذ أكثر من 35 عاماً

مؤكدة م مؤكدة ان "العروض ستتوافق مع القيم والثوابت المرعية بما يتضمن تقديم محتوى هادف لا يتعارض مع الأحكام الشرعية ولا يخل بالاعتبارات الأخلاقية في المملكة"

الرياض- ا ف ب - اعلنت وزارة الثقافة السعودية الاثنين أنها ستسمح مجدداً بفتح دور للسينما اعتباراً من مطلع 2018، ورفعت بذلك حظراً مطبقاً منذ أكثر من 35 عاماً على أماكن التسلية هذه.

وقالت وزارة الثقافة السعودية على موقعها الإلكتروني إن "مجلس إدارة الهيئة العامة للمرئي والمسموع (...) وافق في جلسته الاثنين على إصدار تراخيص للراغبين في فتح دور للعرض السينمائي بالملكة"، موضحة أنه "من المقرر البدء بمنح التراخيص (...) خلال مدة لا تتجاوز 90 يوماً".

وأوضحت الوزارة في بيان أن "الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع ستبدأ في إعداد خطوات الإجراءات التنفيذية الالزامية لافتتاح دور السينما في المملكة بصفتها الجهة المنظمة للقطاع".

وتاتي هذه الخطوة في توقيت يشهد فيه القطاع الإعلامي في المملكة تحولاً كبيراً، حيث تابعت أن "محتوى العروض سيخضع للرقابة وفق معايير السياسة الإعلامية للمملكة"، مؤكدة أن هذه "العروض ستتوافق مع القيم والثوابت المرعية بما يتضمن تقديم محتوى مثر وهايدن لا يتعارض مع الأحكام الشرعية ولا يخل بالاعتبارات الأخلاقية في المملكة".

وقالت وزارة الثقافة السعودية في بيانها أنها "تأمل أن تسهم هذه الخطوة في تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي عبر تطوير اقتصاد القطاع الثقافي والإعلامي ككل وتوفير فرص وظيفية في مجالات جديدة للسعوديين وإمكانية تعليمهم وتدريبهم من أجل اكتساب مهارات جديدة".

وتحاول الحكومة السعودية تشجيع العروض وأشكال أخرى من نشاطات التسلية هذه في إطار خطة طموحة لاصلاحات يدعمها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على الرغم من معارضة الأوساط المحافظة المتشددة.

وكانت مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ حمل بعنف في كانون الثاني/ يناير الماضي على إمكانية فتح دور للسينما، مؤكداً أنها مصدر "ضرر وفساد".

ومع ان دور العرض محظورة، بدأت السينما السعودية تشق طريقها دولياً. فقد عرض الفيلم الكوميدي

الروما نسي "بركة يقابل بركة" لمحمود صباغ في مهرجان برلين، بينما كان "وجدة" لهيفاء المنصور أول فيلم سعودي يشارك في جوائز الاوسكار لافضل فيلم اجنبي